- يقال : شَعْشَعْتُها بالزيت . وقيل طَوَّل رأسها من الشَّعْشَاع وهو الطويل . لبَقَّهَا : جمعها بالمَقْدحَة وقال ابن دريد : هو أن تُحرِكمَ تَلْييِنَها وقيل : أنْ تُكْثَرِ ودَكها . صَعَنِبها : رفع صَوْمَعَتَها وحَدَّ رأسها . قال له رجل : يا رسول ا هل أُنزِلْ عليك طعام من السماء ؟ قال : نعم أُنزِلْ علىّ بمسْخَنة ويروى : أتانى جبرئيل برِقدِرْ يقال لها الكَفِيت فأكلت منها أكْلةَ فأعطيت قوة أربعين رجلا فى الجماع . المسْخَنة : قِدْرِ كالتَّوْر . الكفَيِت : الكَفِتْ وهى القدْر الصغيرة والزّنتان معا بمعنى مفعول فى الأصل من كفته إذا ضمه وجمعه والمراد التضييق والتصغير . زيد بن ثابت رضى ا تعالى عنه كان لا يحيى من شهر رمضان إلا ليلة سبع عشرة فيصبح كأنْ السُّخْدَ على وجهه .

سخد هو الماء الغليظ الأصفر الذى يخرج من الولد إذا نُتجَ تقول العرب : هو بول الحُوار فى بطن أمه . والذى خَتم به ثعلب كتابَ الفصيح قيل إنه تعريب سخته وهو المحرق شَبَّه ما بوجهه من التَّهيج بالسُّخد فى غِلظَه وقد استمَّر بهم هذا التشبيه حتى سمْوا نفسَ الورم سُخدا وقالوا للمورم وجهه : مُسَخّد . قال رُؤبة : ... كأنّ فى أجلادهن سُخْدا ... .

ونظيره قولهم للسيف : عَقِيقة لاستمرار تشبيههم له بعقيقة البرق ولقِنوان الكروم غربان لذلك . الأحنف رضى ا عنه تبادلوا تحابوا وتهَادْوا تَذْهَبِ اَلإحنُ والسَّخائمُ وإياكم وحَمَّيِة الأوغْابَ .

سخم السَّخِيمة : الحِقْدُ وهى من السُّخام ألا ترى إلى قولهم للعدو أسْوَدُ الكَبِد